

الاستهلال

قال الله تعالى:

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ (32)

صدق الله العظيم
سورة البقرة (32)

الإهداء

الى

أمي و أبي ظلال الرحمة الممدودة على ينابيع العطاء الثر
فكانوا نعم العون لي في المسيرة العلمية الطويلة .. فكانوا كالغيث النافع أين ما وقع نفع...

الى

كل أفراد أسرتي العريضة هم النبض الذي يقترح الألوان الرائعة الوثابة على لوحة الوجود

الى

أساتذتي الأجلاء شموخ المعرفة

الى

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
اليكم جميعاً أهدي هذا الجهد

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، من بعد عظيم الحمد والثناء لله تعالى على توفيقه ورعايته أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا ، وأعترف بدينها على .فهى صاحبة الفضل الكبير ، كما أتقدم بوافر شكري وامتناني وصادق تقديري واحترامي للدكتور / فتح الرحمن الحسن منصور الذي أشرف على هذه الدراسة ودعمه اللا محدود ، ولما قدمه لي من نصح حكيم ، وتشجيع كريم ، كما أتقدم بالشكر للشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية (بنك التضامن الإسلامي وبنك فيصل الإسلامي وبنك التنمية التعاوني الإسلامي. كما أتقدم بالشكر لكل الأساتذة الذين ساهموا في تحكيم أدوات البحث والذين تفضلوا بأرائهم في مختلف جوانبه ، وإبداء ملاحظاتهم فلهم منى فائق التقدير والاحترام، وأحب ان أنوه للعون ولطف المعاملة التي وجدتتها من أمناء المكتبات التي استعنت بها (مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية ، مكتبة جامعة النيلين ، جامعة الزعيم الأزهري ، مكتبة جامعة الخرطوم) ، فلهم كل الشكر والتقدير.والناشرين الذين استفدت حقاً من منشوراتهم وأبحاثهم. كما لا يفوتني أن أقدم شكري على طبق من ذهب الى أسرتي الصغيره التي كافحت وما زالت تكافح في نشر ثقافة العلم والتعلم ، والشكر موصول الى كل أفراد أسرتي العريقة وعلى رأسهم عبد السلام محمد أحمد . وأخيراً الشكر والتقدير لكل الذين اعانوني لإكمال هذا البحث والشكر والتقدير لكل الذين لم أذكرهم بأسمائهم وأسأل الله أن يجزيهم عني خيراً لما قدموه لي ...

مستخلص البحث

تمثلت مشكلة البحث في تجاهل الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية لإثر إرتفاع المستوى العام للأسعار (التضخم) عند إعداد القوائم المالية، الأمر الذي يؤدي إلى عدم صحة وواقعية هذه القوائم ، لذلك يسعى هذا البحث إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل يمكن التوصل إلى نتائج مقارنة التقارير المحاسبية المعدة على أساس التكلفة التاريخية في ظل تغير القوة الشرائية لوحدة النقد بصورة موضوعية وحقيقية؟
- هل تأخذ الشركات التي تتداول أسهمها في سوق الخرطوم للأوراق المالية أثر إرتفاع المستوى العام في الأسعار في الإعتبار عند إعداد قوائمها المالية المنشورة؟
- إلى أي مدى ساهمت الدوائر المحاسبية بشقيها العلمي والمهني في معالجة مشكلة أثر المستوى العام للأسعار على معلومات القوائم المالية؟

يهدف البحث إلى دراسة أثر تغيرات الأسعار بغرض بيان أثر إرتفاع المستوى العام للأسعار على عناصر القوائم المالية، وبيان مدى أهمية القوائم المالية كمصدر للمعلومات بهدف البحث من أن البيانات المحاسبية أصبحت مدخلاً إستراتيجياً في عملية صنع القرار، بناءً عليه فإن قصورها وعدم واقعيتهما يؤديان إلى قصور في إتخاذ القرارات الصحيحة.

تم إستخدام المنهج الإستنباطي لتحديد أنماط المشاكل المرتبطة بالبحث وصياغة الفرضيات والمنهج الإستقرائي لإختبار فرضيات البحث، والمنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع هذا البحث والمنهج الوصفي

التحليلي بإستخدام أسلوب العينة التطبيقية العشوائية لمعرفة أثر التضخم على معلومات القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية. لقد تم إختبار الفرضيات التالية:

1. تؤثر المبادئ المحاسبية على معلومات القوائم المالية في حالة التضخم.
2. يؤثر التضخم على بنود القوائم المالية التقليدية التاريخية مما يجعلها مضللة للمستخدم .
3. المعلومات المالية التاريخية بالقوائم المالية لا تعكس القيمة السوقية العادلة للأوراق المالية.

أثبت البحث صحة الفرضيات وتم التوصل للنتائج الآتية:

1. يشكل النظام المحاسبي التقليدي (التاريخي) الإطار العام لإعداد القوائم المالية في معظم المنشآت الأمر الذي يجعلها مضللة للمستخدم وتفقد معلوماتها في الصدق والتعبير .

2. اسفرت جهود المنظمات المهنية، الباحثين والمهنيين في مجال الدراسات المحاسبية عن حلول لمعالجة أثر إرتفاع المستوى العام للأسعار على بيانات القوائم المالية .

3. نموذج التغيرات النسبية في الأسعار والذي يجمع بين مزايا النموذجين التكلفة التاريخية المعدلة والتكلفة الجارية، يعتبر أكثر تعقيداً وتكلفة.

تمثلت التوصيات في الآتي:

1. تضافر جهود المنظمات والأكاديمين والباحثين والمهنيين في مجال المحاسبة بدراسة وتقويم الفروض والمبادئ والمعايير المحاسبية.

2. ضرورة قيام المراجع الخارجي بالإفصاح عن رأيه الفني عن مدى صدق المعلومات الواردة بالقوائم المالية تحت المراجعة في ظل ظروف التضخم وتقريره.

3. قيام الشركات المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بإعداد تقارير مالية ودورية تتضمن التدفقات النقدية المستقبلية.

4. أخذ الشركات المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية أثر التغير في المستوى العام للأسعار في الحساب والإفصاح عنه في شكل ملاحظات أو في شكل قوائم ملحقه مع القوائم المالية.

Abstract

The problem of the research representative in the registered companies of the Khartoum financial stocks exchange market for its negligence to general raise in the price effect (inflation) as preparing the financial statement this may lead to lack of the reality-based and accurately thus these studies endeavoring to answer such followings questions:

-Is it possible come out with subjective accurate result when we make comparative between the reports that preparing on the historical cost under the changing in the purchasing power of the currency unit?

- to what extend the accounting activities in its both proficient ional , theoretical division contribute to solve the problem of the effect of the general raise in the price on the financial statement information ?

- do the companies in the Khartoum financial stocks exchange market take in to consideration the effect of the price when they preparing the financial statement ?

These studies aim to studies effect of the change in price on the financial statements element furthermore to introduce the importantly of the financial statements as information resource for rational economical decisions.

The importance of the studies result from the fact that the financial statements became as strategically approach in the decision making process therefore the delinquently and ineffectiveness of the financial statement inevitability lead to irrational decisions.

The researcher adopts the inductive approach to determine the types of the problem interrelated with research and setting hypothesis and deductive approach to set the research hypotheses beside the historical approach to follow the pervious related issue studies, the descriptive analytical approach by applying the random sample method to determine the effect of the inflation on the financial statements of the registered companies in the Khartoum financial market of the stocks exchange.

The research sets the following hypotheses.

The accounting principles affected the financial statements under the inflation.

- the inflation affected the item of the historical traditional financial statement that makes the financial statement inappropriate and misleading

- the historical financial statements don't reflect the market value of the stocks

- the researcher concludes the followings importantly findings:

The accountings hypotheses, standards, principles.Constitute the Essential basis for accounting theory.

- the historical traditional accounting systems constitute the general frame for preparation the financial statement in many establishment this make its misleading and lost its credibility

- the effort of he professional organizations, researchers ,and those who concerning with accounting studies scopes result in finding solution to the affect of the raising in price on the financial statement

-the module of relatively changes in the price that benefit from advantage of both modules consider as more complicated and t costly

*Recommendations:-*the professional organizations, academics, 1- the concerned academics, researchers, and accounting they should exerted more effort in studying and evaluating the accounting standard, hypotheses, and principles,

-the external auditor should makes disclosure of his technical opinion regarding to what extend the credibility of information provided by the financial statement subjected to auditing under inflation circumstances in his report ,

-The registered companies in Khartoum market stocks exchange should take in consideration the effectiveness of the general price rate and disclosed as note forms or as annexed statement with financial statement ,

The registered companies in Khartoum market of the exchange should preparing periodical financial reports to include prediction of future cash inflow.

to adopted the proposed module for applying it practical

-as accounting researches regard the researcher recommended the following studies

A – Necessity of the studying how to determined the rate of stock under the inflation circumstances.

B- The impact of the inflation on the cost norms

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص البحث
ز	Abstract
ي	فهرس الموضوعات
ل	فهرس الجداول
ن	فهرس الأشكال
س	فهرس الملاحق
1	المقدمة
2	أولاً: الاطار المنهجي
6	ثانياً: الدراسات السابقة
25	الفصل الأول مفهوم وأسباب التضخم وأهمية محاسبة التضخم
26	المبحث الأول: مفهوم وأسباب التضخم
37	المبحث الثاني: أهمية محاسبة التضخم
48	الفصل الثاني أنواع التضخم وأثره على بنود القوائم المالية والنماذج المحاسبية المعاصرة
49	المبحث الأول: انواع التضخم
57	المبحث الثاني: أثر التضخم علي بنود القوائم المالية والنماذج المحاسبية المعاصرة
77	الفصل الثالث الفروض والمبادئ والمعايير المحاسبية ومدى ملائمتها لمحاسبة التضخم
78	المبحث الأول : الفروض والمبادئ المحاسبية
93	المبحث الثاني: المعايير المحاسبية ومدى ملائمتها لمحاسبة التضخم
102	الفصل الرابع الدراسة التطبيقية

103	المبحث الأول: نبذة تعريفية عن الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية(بنك التضامن الإسلامي ، بنك فيصل الإسلامي ، بنك التنمية التعاوني)
119	المبحث الثاني: تحليل البيانات وإختبار الفرضيات
201	الخاتمة
202	أولاً: النتائج
204	ثانياً: التوصيات
205	قائمة المصادر و المراجع
216	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
124	الأرقام القياسية العامة للفترة من أول 2006م حتى 2010م	(1/2/4)
125	قائمة المركز المالي لبنك التضامن في 31/12/2006م	(2/2/4)
129	صافي الربح المعدل للتوزيع لبنك التضامن الإسلامي عن العام المنتهي 31/12/2006م	(3/2/4)
130	قائمة المركز المالي لبنك التضامن في 31/12/2007م	(4/2/4)
134	صافي الربح المعدل القابل للتوزيع لبنك التضامن الإسلامي عن العام المنتهي 31/12/2007م	(5/2/4)
135	قائمة المركز المالي لبنك التضامن في 31/12/2008م	(6/2/4)
139	صافي الربح المعدل القابل للتوزيع لبنك التضامن الإسلامي عن العام المنتهي 31/12/2008م	(7/2/4)
140	قائمة المركز المالي لبنك التضامن في 31/12/2009م	(8/2/4)
144	صافي الربح المعدل للتوزيع لبنك التضامن الإسلامي عن العام المنتهي 31/12/2009م	(9/2/4)
145	قائمة المركز المالي لبنك التضامن في 31/12/2010م	(10/2/4)
149	صافي الربح المعدل للتوزيع لبنك التضامن الإسلامي عن العام المنتهي 31/12/2010م	(11/2/4)
150	قائمة المركز المالي لبنك فيصل الإسلامي في 31/12/2006م	(12/2/4)
153	صافي الربح المعدل للتوزيع لبنك فيصل الإسلامي عن العام المنتهي 31/12/2006م	(13/2/4)
154	قائمة المركز المالي لبنك فيصل الإسلامي في 31/12/2007م	(14/2/4)
158	صافي الربح المعدل للتوزيع لبنك فيصل الإسلامي عن العام المنتهي 31/12/2007م	(15/2/4)
159	قائمة المركز المالي لبنك فيصل الإسلامي في 31/12/2008م	(16/2/4)
163	صافي الربح المعدل للتوزيع لبنك فيصل الإسلامي عن العام المنتهي 31/12/2008م	(17/2/4)
164	قائمة المركز المالي لبنك فيصل الإسلامي في 31/12/2009م	(18/2/4)
168	(صافي الربح المعدل للتوزيع لبنك فيصل الإسلامي عن العام المنتهي 31/12/2009م	(19/2/4)
169	قائمة المركز المالي لبنك فيصل الإسلامي في 31/12/2010م	(20/2/4)
172	صافي الربح المعدل للتوزيع لبنك فيصل الإسلامي عن العام المنتهي 31/12/2010م	(21/2/4)
173	قائمة المركز المالي التنمية التعاوني الإسلامي في 31/12/2006م	(22/2/4)
176	صافي الربح المعدل للتوزيع لبنك التنمية التعاوني عن العام المنتهي 31/12/2006م	(23/2/4)
177	قائمة المركز المالي التنمية التعاوني الإسلامي في 31/12/2007م	(24/2/4)
180	صافي الربح المعدل للتوزيع لبنك التنمية التعاوني الإسلامي عن العام المنتهي 31/12/2007م	(25/2/4)
181	قائمة المركز المالي التنمية التعاوني الإسلامي في 31/12/2008م	(26/2/4)

184	صافي الربح المعدل للتوزيع لبنك التنمية التعاوني الإسلامي عن العام المنتهي 2008/12/31م	(27/2/4)
185	قائمة المركز المالي للتنمية التعاوني الإسلامي في 31 / 12 / 2009م	(28/2/4)
188	صافي الربح المعدل للتوزيع لبنك التنمية التعاوني الإسلامي عن العام المنتهي 2009/12/31م	(29/2/4)
189	قائمة المركز المالي للتنمية التعاوني الإسلامي في 31 / 12 / 2010م	(30/2/4)
192	صافي الربح المعدل للتوزيع لبنك التنمية التعاوني الإسلامي عن العام المنتهي 2010/12/31م	(31/2/4)
193	بمقارنة صافي الربح التاريخي القابل للتوزيع مع صافي الربح المعدل بالمستوى العام للإسعار القابل للتوزيع عن فترة الدراسة	(32/2/4)
198	بمقارنة إجمالي الربح التاريخي القابل للتوزيع مع إجمالي الربح المعدل القابل للتوزيع	(33/2/4)
199	بمقارنة القيمة البيعية للأسهم على أساس التكلفة التاريخية والقيمة البيعية العادلة للأسهم خلال الفترة من 2006 – 2010م	(34/2/4)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
107	يوضح الهيكل التنظيمي لبنك التضامن الإسلامي	(1/1/4)
114	يوضح الهيكل التنظيمي لبنك فيصل الإسلامي	(2/1/4)
118	يوضح الهيكل التنظيمي لبنك التنمية التعاوني الإسلامي	(3/1/4)
122	يوضح نموذج قائمة الدخل المعدل القابل للتوزيع	(1/2/4)

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
(1)	الجهاز المركزي للإحصاء	217
(2)	قائمة الدخل لبنك التضامن الإسلامي لسنة 2007م	218
(3)	قائمة الدخل لبنك التضامن الإسلامي لسنة 2008م	220
(4)	قائمة الدخل لبنك التضامن الإسلامي لسنة 2010م	222
(5)	قائمة الدخل لبنك فيصل الإسلامي لسنة 2007م	224
(6)	قائمة الدخل لبنك فيصل الإسلامي لسنة 2009م	226
(7)	قائمة الدخل لبنك فيصل الإسلامي لسنة 2010م	228
(8)	قائمة الدخل لبنك التنمية التعاوني الإسلامي لسنة 2006م	230
(9)	قائمة الدخل لبنك التنمية التعاوني الإسلامي لسنة 2007م	232
(10)	قائمة الدخل لبنك التنمية التعاوني الإسلامي لسنة 2009م	234
(11)	قائمة الدخل لبنك التنمية التعاوني الإسلامي لسنة 2010م	236